DOI: http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol13iss3pp558-575

العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران

محمد بن هادي الشهري* وعبدالقادر محمد عتوم
جامعة أم القرى، السعودية جامعة نجران، السعودية

استُلم بتاريخ: ٢٠١٩/١/٢٥ قُبل بتاريخ: ٢٠١٩/٥/٣١

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية بمنطقة نجران، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وصمّما مقياس الذكاء الانفعالي الذي تكون من ٣٨ فقرة، ومقياس التذوق الأدبي الذي تكون من ٢٠ فقرة، ووُزّع المقياسان على عينة الدراسة البالغ عددها ١٠٥ من المعلمين، منهم ٣٣ معلماً، و٧٢ معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتفع، وأن مستوى مهارات التذوق الأدبي مرتفع أيضًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية في مستوى الذكاء الانفعالي بشكل عام لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التذوق الأدبي بشكل عام تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وبيّنت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى وجود أثر دال إحصائياً للذكاء الانفعالي وأبعاده على مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها؛ حيث استطاع الذكاء الانفعالي أن يفسر ما نسبته ٠.٥٠٣ من التغيرات الحاصلة في مستوى مهارات التذوق الأدبي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية.

كلمات مفتاحية: الذكاء الانفعالي؛ التذوق الأدبي؛ معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

The Relationship between Emotional Intelligence and the Level of Literary Appreciation Skills among Arabic Language Teachers for the Secondary Stage in Najran Region

Mohammed H. Alshehri* & Abdalgader M. Atoom
Umm Al-Qura University, Saudi Arabia Najran University, Saudi Arabia

Abstract: The study aimed at identifying the relationship between emotional intelligence and the level of literary appreciation skills among Arabic language teachers for the secondary stage in Najran region. To achieve this aim, the researchers used the descriptive analytical method. The researchers used two questionnaires; the first one was to measure the level of emotional intelligence, which consisted of 38 items, and the second one was to measure the level of literary appreciation scale, which consisted of 20 items. The research sample consisted of 105 teachers chosen randomly, 28 males and 77 females. The results of the study indicated that the level of emotional intelligence and the level of literary appreciation skills among the teachers was high. There were no statistically significant differences at the level of emotional intelligence attributed to the variables of gender, qualification, and experience, and there were no statistically significant differences at the level of literary appreciation skills attributed to the variables of gender, qualification, and experience. In addition, the results indicated that there was a significant correlation between the level of emotional intelligence and the level of literary appreciation skills. There was a statistically significant effect of emotional intelligence and its dimensions on the level of literary appreciation skills among Arabic language teachers. Emotional intelligence was able to explain 0.503 of the variances in the level of literary appreciation skills among teachers of Arabic language.

Keywords: : Emotional intelligence, literary appreciation skills, Arabic language teachers.

*ama_jordan@yahoo.com

تعدّ الانفعالات من أهم مكونات شخصية الإنسان؛ إذ إنّها تمثّل استجابات سلوكية فطرية ومكتسبة، فالإنسان يولد مزوداً بمجموعة من الانفعالات اليسيرة كالخوف والفرح والغضب، ولكن تلك الانفعالات تأخذ أبعاداً أخرى، وتصبح أكثر تركيباً وتعقيداً مع مرور الزمن، وذلك عن طريق التعلم، وما يكتسب من خبرات حياتية. وعلى الرغم من صعوبة ضبط الانفعالات؛ إلا أنّ ذلك لا يقلل من كونها تضفي معنى لحياة الإنسان؛ لما تشكله من ديناميةٍ في التواصل بين البشر، كما أنها تؤثر في سلوكهم عند تعاملهم مع ذواتهم، ومع الآخرين، والأشياء من حولهم، وتساعدهم على التفاعل، والتكيف في مختلف ظروفهم الحياتية.

ويختلف الأفراد في سرعة إدراكهم للحالات العاطفية التي يعيشونها من حيث فهم المشاعر المختلفة وإدراكها، والتحكم بالانفعالات، أو يسمى بضبط النفس (بلال، ٢٠١٤).

والانفعالات السلبية والإيجابية تعدّ ضرورية للحياة اليومية، وللتعبير عن مختلف المشاعر، وتقود الإنسان للتحكم بقراراته، فمن المهم توفر الذكاء الانفعالي عند الفرد في حياته وفي عمله؛ لأنّه يساعده على الرقي والتقدم نحو الأفضل (العتوم، ٢٠١٤).

وقد سيطرت فكرة أنّ الذكاء واحد لفترة طويلة من الزمن، حتى ظهرت موجة جديدة تشير إلى وجود أنواع مختلفة من الذكاء؛ حيث لا يقتصر على القدرات العقلية فقط، بل يتطلب لنجاح الفرد في أي موقف وجود ذكاءات متعددة لديه، وفسر الباحثون نجاح الأفراد في حياتهم العملية على الرغم من تمتعهم بذكاء معرفي متواضع، بتعويضهم ذلك بما يمتلكونه من كفاءات انفعالية واجتماعية تسهم في تحقيق النجاح في حياتهم العملية في جميع المجالات. (بلال، ٢٠١٤: ١٣).

وتشمل أنواع الذكاءات المتعددة ما يلي: اللغوي، والمكاني، والموسيقي، والاجتماعي، والحركي، والانفعالي، والروحي (العتوم، ٢٠١٤ :٩)، وقد طور كل من ماير وسلوفي (mayer and salovey, 2000) مفهوم الذكاء الانفعالي حيث أصبح يشير إلى قدرة الفرد على مراقبة المشاعر والانفعالات، والتمييز بينها لتوجيه تفكير الفرد، وقدرته على معالجة معلوماته العاطفية في المواقف المختلفة (العتوم، ٢٠١٤).

وعرف مبيض (٢٠٠٣: ١٣) الذكاء الانفعالي بأنه: القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال فهمها وإدراكها واستقبالها واستيعابها وإدارتها. أما غباري وأبو شعيرة (٢٠١٠: ١٩٧) فيشيران إلى أنه: الاستخدام الذكي للعواطف والانفعالات، فالفرد يستطيع أن يجعل عواطفه تعمل من أجله أو لصالحه باستخدامها في ترشيد سلوكه وتفكيره بطرق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في عمله وحياته. وعرفه جورج (George, 2000) بالقدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير، وفهم المعرفة الانفعالية، وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين.

وأكد بار – اون (Bar- On, 2000) أن الذكاء الانفعالي مهارة يتم تطويرها واكتسابها من خلال برامج تدريبية معينة تساعد الأفراد في تحقيق فرص النجاح في حياتهم، وتقلل نسبة حدوث المشاكل الانفعالية والاجتماعية، وإدارة الضغوط، والتحكم في ردود الأفعال، وصنع القرارات، وحل المشكلات (عبدالعظيم وعبدالعظيم، ٢٠٠٦ :٤٨).

ويرى كل من فريدمان (freedman, 2007) والمخزومي (٢٠٠٥) أنّ السر في نجاح الأفراد في حياتهم المهنية يعود إلى الذكاء الانفعالي؛ لأنه يساعد في وضع الأولويات المهنية والشخصية والاجتماعية، ويحدد أغلب السلوكيات المهنية اليومية لتحقيق

النجاح في المهنة، وهذا ما أكدته فاينسنت (Vincent, 2003) من أنّ الذكاء العام وحده لا يكفي لضمان نجاح الفرد في المواقف الحياتية، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في جميع المجالات الأكاديمية والشخصية والمهنية.

ويتكون الذكاء الانفعالي من مجموعة من القدرات والمهارات الانفعالية، وأهمها أربعة أبعاد ستركز عليها هذه الدراسة، وهي:

المعرفة الانفعالية: وهي القدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية. ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000).

إدارة الانفعالات: القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية، وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية. ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000).

التواصل مع الآخرين: التأثير الإيجابي، والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم، ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود؟ ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. جولمان (Goleman, 1995: 44).

الدافعية: وهي اعتماد الفرد على قوة داخلية تدفعه نحو تحقيق الأهداف، كالمتعة في العمل، وحب التعلم، وتشمل حافز الإنجاز، والمبادرة، والتفاؤل (سعيد، سعاد، ٢٠٠٧: ١٦).

ولقد حظي الذكاء الانفعالي الذي يسمى كذلك بالعاطفي والوجداني بعناية كثير من الباحثين في المجالات التربوية؛ لأهميته في نجاح الفرد، وتكيفه مع المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع غيره سواء في المدرسة، أو المجتمع. وفي هذ الصدد يشار إلى دور الذكاء الانفعالي في التذوق الأدبي، وذلك من خلال ما أشار إليه علوان (٢٠١١) من تضمنه جملة من الوظائف الفكرية الضرورية لإدراك المفاهيم، والقدرة على التحليل، وهو بذلك يتميز عن الحس والحواس.

وتعد الظواهر التذوقية والجمالية من أعقد الظواهر النفسية بسبب صعوبة تحديدها، ومعرفة طبيعتها بصورة فعلية، وفي مقدمة هذه الظواهر التذوق الأدبي؛ لما يتضمنه من قضايا جمالية، وتولد تلك القضايا والأعمال الفنية تذوقاً على شكل استجابة انفعالية، وخلق مزاج هو خبرة وجدانية، كما أنّ التذوق في جوهره خبرة تأملية جمالية تتكون من الاستمتاع بالجوانب السيكولوجية المختلفة (شحاتة، ٢٠٠٨ : ١٩٤).

والأدب من الفنون الجميلة التي تعبر عن مشاعر النفس الإنسانية، إذ إنّه يؤثر في الوجدان بقدر ما فيه من جمال التصوير، وحسن التعبير، وروعة الخيال، فالقارئ يشعر بلذة مع النص سواء كان قصيدة أو مقالاً أو قصة جديدة، كتلك اللذة التي يشعر بها حين يسمع لحناً موسيقياً، أو يرى صورة جميلة (الخليفة، ٢٠٠٣: ٢٠١؛ عبدالباري، ٢٠١٦).

ويعرف الركابي (٢٠٠٥: ١٨٣) التذوق الأدبي بأنه تلك الملكة الموهوبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي، والمفاضلة بين شواهده ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها في تقويم العمل الأدبي، وعرض مزاياه وعيوبه. أمّا شحاته (٢٠٠٤: ١٤٢) فيعرفه بأنه: إحساس القارئ بما أحسه الشاعر أو الكاتب.

وتركز تعريفات التذوق الأدبي على جوانب مهمة لها أبعادها النفسية، فمنها من يبرز كونه نوعاً من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، أو بأنه انفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على القراءة، وتقمص الشخصيات، والمشاركة في الأحداث، أو باعتباره الملكة الموهوبة. وتتضمن تعريفاته عموما كافة الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية.

وتتضمن عملية التذوق الأدبي في بعدها النفسي والجمالي العنصريين التاليين:

الجانب الوجداني: ويقصد به تمثل القارئ أحاسيس الكاتب، وقدرته على أن يستشف الحالة النفسية التي يعبر عنها في فهمه.

الجانب الجمالي: وهو إدراك أثر كل جزئية في النص، ودورها في مجال الفكرة، أو الإحساس (الهزايمة، ٢٠٠٩: ٣٢٧).

ويؤدي الأدب وظائف نفسية وجمالية أهمها:

- يصور ما يدور في النفس الإنسانية من المشاعر النبيلة والعواطف والأفكار، فتؤثر في الوجدان والقلب والعقل، فيدفعها إلى الغايات النبيلة والمثل العليا.
- تعد وسائل الأدب كالقصة، والرواية، والمسرحية وسائل مهمة لدراسة الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد، وعلاقتهم بغيرهم في مجتمعهم.
- تصوير الطبيعة بما حباها الله تعالى من سحر، وجمال (الخليفة، ٢٠٠٣: ٢٠٢).

ومن أبرز ما يهدف إليه تدريس الأدب في هذا المجال ما يلي:

- مساعدة الطلبة على فهم النصوص الأدبية، وإدراك مواطن الجمال فيها وتذوقها وتحليلها.
- مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم، وحل مشكلاتهم، وتوجيه حياتهم توجيهاً رشيداً (الخليفة، ٢٠٠٣: ٢٠٤).

ويزداد الاهتمام بالتذوق الأدبي في المرحلة الثانوية، وذلك بالتركيز على ما في النصوص من عواطف ومكونات جمالية ووجدانية؛ حيث يكون الطالب قد وصل إلى مستوى معين من النضج في كافة الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية واللغوية؛ فيهتم بدراسة مختلف الألوان الأدبية، وتتطور قدرته على تحليل النصوص وتفسيرها ونقدها (الناقة، ٢٠٠٠).

وللمعلم دور في تنمية التذوق الأدبي عند طلبته، من خلال إيمانه بأن كل طالب لديه القدرة على ذلك، وتدريبهم على ذلك بعقد موازنات بين ألوان أدبية في درجات منوعة من الجودة، وتقويم مداها في كل لون، مع ضرورة توافر الحاسة الأدبية عند المعلم أثناء قراءته للنص الأدبي قراءة جهرية، فالمتعلم يتأثر بأداء المعلم، كما أنّ الأداء الجيد عنصر مهم في تذوق النص الأدبي (مقداد، ٢٠٠٨).

ومن خلال ما سبق؛ تتضح أهمية التذوق الأدبي، ودور اكتساب مهاراته في جعل القارئ أكثر فهماً ونضجاً في التعامل مع النصوص الأدبية، وهو ما جعل التذوق الأدبي محوراً مهماً في دراسات تعليم اللغة العربية وتعلمها، كما أنّ ارتباط الكثير من تلك المهارات بالجوانب النفسية والانفعالية لكاتب النص أو القارئ أو المستمع يزيد من أهمية إجراء الدراسات التي تبحث في أداء المعلمين، وكيفية تنمية تدريس تلك المهارات لديهم، وربطه بجانب مهم وهو الذكاء الانفعالي، مما ينعكس إيجاباً على الطلاب.

ولقد أكدت العديد من الدراسات دور الذكاء الانفعالي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم وفاعليته في المناهج الدراسية، وتفعيل عملية التعلم، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي والإبداع لدى الطلبة مثل دراسة كمور والجندي (٢٠١٤)، والعتوم (٢٠١٤)، وبن غربال (٢٠١٥)، والخصاونة (٢٠١٧)، كما أكدت العبدلات (٢٠٠٨ : ٢٥) أن الذكاء الانفعالي يؤدي دوراً مهما في تعليم الطلبة ورفع مستواهم الأكاديمي، وهذا يتفق مع ماير و سالوف (Mayer & Salovey, 2000) اللذين بيّنا أن الذكاء الانفعالي يستطيع التنبؤ بما نسبته ١٠% من النجاح الأكاديمي، وأنّه يؤدي إلى تحسين

التحصيل الأكاديمي، ورفع مستوى الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم.

ويمكن تناول الدراسات ذات الصلة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى مهارات التذوق الأدبي من جانبين مهمين: الأول منهما يتعلق بدراسات اهتمت بالذكاء الانفعالي، والثاني يتعلق بالدراسات التي عنيت بمهارات التذوق الأدبي.

وقد ركزت العديد من الدراسات على الذكاء الانفعالي كدراسة رمضان (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس، وتحديد أثر بعض المتغيرات على ذلك، وكشفت الدراسة في نتائجها عن وجود درجة كبيرة للذكاء الانفعالي لدى المعلمين، إضافة إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المجالات تبعا لمتغير الجنس والخبرة، بينما لم تظهر فروق تبعاً لمتغير حجم المدرسة والمؤهل.

أما دراسة العتوم (٢٠١٤) فهدفت إلى الكشف عن درجة مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، وكشفت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المحافظة كان متوسطاً، كما أنّ اتجاهاتهن نحو المهنة كانت متوسطة، وظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء العاطفي، واتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس.

وفي دراسة الفيلكاوي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني، وأن نسبة إسهام الذكاء الانفعالي في التوافق المهني بلغت ٢٦%.

أما دراسة كمور والجندي (٢٠١٤) فقد أظهرت في نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية.

وفي دراسة الفكي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة السببية بين الذكاء الانفعالي والكفايات التدريسية والرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة، أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة لمستوى الذكاء الانفعالي عند المعلمين -ما عدا بُعد التألق والألفة الانفعالية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس عدا بُعد التعاطف والتفهم الانفعالي لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التأهيل التربوي، والحالة الزوجية للمعلم، كما توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والكفايات التدريسية.

من ناحية أخرى، أجرى الخصاونة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء الانفعالي عند المعلمين في استجابات الطلبة في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لمستوى الذكاء الانفعالي عند معلمي المرحلة الابتدائية، كما أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، ووجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية.

وفي الدراسات ذات العلاقة بالتذوق الأدبي؛ تأتي دراسة العثيمين (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة الطالبات والمعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة، وتوصلت النتائج إلى قصور في واقع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في جوانب الإعداد، والتنفيذ، والتقويم، وإهمال الطالبات

المعلمات المهارات التي تساعد على تنمية التذوق الأدبي عند التلميذات.

أما دراسة إبراهيم (٢٠٠٣) التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في النصوص الأدبية في ضوء مقومات التذوق الأدبي، فتوصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في مقومات الجانب الفكري كأحد مقومات التذوق الأدبي عند تدريس النصوص الأدبية كان متوسطاً، وكذلك كان المستوى متوسطاً في مقومات الجانب الوجداني.

وهدف مقداد (٢٠٠٨) في دراسته إلى الكشف عن مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا بقطاع غزة، وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في مستوى التذوق الأدبي لدى المعلمين عينة الدراسة، مع وجود فروق في مستوى مهارات التذوق الأدبي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين من فئة ٥ سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق في متغير الجنس، كما لا توجد علاقة بين مستوى مهارات التذوق الأدبي، ومستوى الثقافة الإسلامية لدى المعلمين عينة الدراسة.

أما دراسة البكر والعشيوي (٢٠٠٨) فسعت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتوصلت إلى وجود ضعفٍ في تدريس النصوص الأدبية لدى المعلمات عينة الدراسة بشكل عام، حيث كانت كفاية التخطيط متوسطة، بينما كانت كفايتا التنفيذ، والتقويم ضعيفة.

وأما دراسة الهزايمة (٢٠٠٩) فتوصلت إلى أنّ طريقة الاستماع كانت الأكثر أثراً، وذات دلالة إحصائية في قدرة الطلاب على تذوق النصوص الأدبية، مع وجود فروق لصالح الإناث في مهارات التذوق الأدبي.

وأشارت دراسة صبح (٢٠١١) في نتائجها إلى تحقق الكفايات اللغوية في طرائق التدريس والتذوق الأدبي بدرجة (جيد جداً)، و (ممتاز) من وجهة نظر المدرسين، ودرجة (جيد)، و (وسط) من وجهة نظر الموجهين، ووجود فروق لصالح المدرسين بين الآراء في جميع الكفايات (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

وأجرى الشديفات (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس نصوص أدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية، وبيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الطريقة في مهارتي التوسع والمرونة لصالح الطريقة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي الطلاقة والأصالة، أما مهارتا التوسع، والمرونة فقد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين الطريقة, والجنس, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات.

مشكلة الدراسة

كشفت بعض الدراسات مثل دراسة إبراهيم (٢٠٠٣) ومقداد (٢٠٠٨) والهزايمة (٢٠٠٩) أن بعض أسباب عدم إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي تعود إلى المعلم, لعدم قدرته على تدريس النصوص الأدبية كما يجب, وعدم وقوفه على مواطن الجمال, والخيال، والعاطفة فيها، الأمر الذي يحتم على المعلم أن يمتلك العواطف، والانفعالات التي تساعده على إيصال الأفكار بما فيها من معانٍ، وتذوق جمالي، ومشاعر، وأحاسيس بالشكل الملائم للطلبة، وهو ما يحتاج معه معلم اللغة العربية إلى قدر كبير من الذكاء الانفعالي لوصف الحركة النفسية

الخاصة بالشاعر، أو الأديب كما تظهر في النص الأدبي، وذلك باستقراء شعور الطلاب، ووصف مشاعرهم، وأحاسيسهم، تجاه تلك النصوص، وتكون الأسئلة، والمناقشة أساس الوصول إلى ذلك، وخلال ذلك يقوم المعلم بقيادة طلبته، ومشاركتهم للوصول إلى تحديد العبارات، والألفاظ، والصور البلاغية التي استخدمها الشاعر، أو الكاتب، وفي ضوئها يكتشفون حالة الأديب النفسية، والظروف التي أحاطت به، وأثرت فيه.

ومما تقدم؛ تظهر حاجة معلمي اللغة العربية إلى الذكاء الانفعالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبتهم، وحيث إنّ الباحثين لم يطلعا على دراسات بحثت في العلاقة بين الذكاء الانفعالي، ومستوى مهارات التذوق الأدبي عند المعلمين باعتباره من أهم الصفات التي يجب أن تتوافر عند معلمي اللغة العربية لتمكنهم من أداء النصوص الأدبية، وتحقيق الأهداف التدريسية اللازمة؛ فقد جاءت مشكلة هذه الدراسة، والتي حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. **ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران من وجهة نظرهم؟**
٢. **هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى بين آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟**
٣. **ما مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران التي يراعونها في تدريسهم للطلبة من وجهة نظرهم؟**
٤. **هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى بين آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران في مستوى مهارات التذوق الأدبي تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟**
٥. **هل يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية من خلال الذكاء الانفعالي، ومكوناته الفرعية؟**

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران.
٢. التعرف على مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران.
٣. التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في منطقة نجران تعزى لتأثير متغيرات الدراسة.
٤. التعرف على الفروق في مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في منطقة نجران تعزى لتأثير متغيرات الدراسة.
٥. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في منطقة نجران.
٦. تحديد درجة إسهام الذكاء الانفعالي بمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

١. تناولت الذكاء الانفعالي لمعلمي اللغة العربية، وعلاقته بمستوى التذوق الأدبي لديهم، وهو ما يضيف بعداً مهماً إلى تدريس اللغة العربية لم يجد اهتماماً كافياً، كما تسهم في إثراء المكتبة العربية، وتزويد الباحثين بأطر نظرية في هذا المجال.

٢. تفيد القائمين على العملية التربوية بأهمية تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، وعند معلمي اللغة العربية؛ لأنه يرتبط بشكل مباشر بمهارات التذوق الأدبي لديهم مما ينعكس على طلابهم.

٣. تفيد القائمين على التعليم الجامعي في تطوير مجالات الذكاء الانفعالي، والاهتمام بالتذوق الأدبي عند طلاب قسم اللغة العربية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة الذكاء الانفعالي، والتذوق الأدبي.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جميع مدارس منطقة نجران.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري (١٤٣٨- ١٤٣٩هـ).

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الانفعالي (إجرائيا): قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية بمنطقة نجران على الوعي بمشاعرهم وانفعالاتهم، وفهمها، وإدارتها، وقدرتهم على الوعي بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ولاسيما الطلاب، وفهمها، والدخول معهم، وفق هذا الفهم في علاقات اجتماعية ومهنية بناءة، ويقاس ذلك من خلال الإجابة عن فقرات المقياس الذي تم تطويره لهذه الغاية.

التذوق الأدبي (إجرائيا): النشاط الإيجابي الذي يستجيب به معلمو اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية بمنطقة نجران لنص أدبي معين بما فيه من صور جمالية، وفنية، وعواطف، وأحاسيس، ومشاعر، والتي يراعيها المعلم أثناء تدريسه، ويقاس من خلال الإجابة عن فقرات المقياس الذي تم تطويره لهذه الغاية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، ووصفها، وتحليلها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً، وذلك عن طريق تطبيق الأدوات التي تم تطويرها من قبل الباحثين لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران، والبالغ عددهم (١٩٨) معلماً، ومعلمة: (٦٦) معلماً، و(١٣٢) معلمة، في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م)، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٠٥) من المعلمين والمعلمات، منهم (٣٣) معلماً، و(٧٢) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وجدول ١ يوضح توزيع مجتمع، الدراسة وعينته حسب متغيراتها.

جدول ١

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٣	٣١.٤
	أنثى	٧٢	٦٨.٦
سنوات الخبرة	اقل من ٣ سنوات	١٤	١٣.٣
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٢٥	٢٣.٨
	أكثر من ٦ سنوات	٦٦	٦٢.٩
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٢	٦٨.٦
	بكالوريوس+ دبلوم	٢٢	٢١.٠
	ماجستير	١١	١٠.٥

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

من أجل بناء أدوات الدراسة تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري حول موضوعات الذكاء الانفعالي والتذوق الأدبي عند معلمي اللغة العربية، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين لجمع المعلومات الأولية، في الأداة الأولى تم تطوير مقياس للذكاء الانفعالي، يحتوي على أربعة أبعاد هي (المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والتواصل مع الآخرين، والدافعية)، موزعة على (٢٥) فقرة، بالرجوع إلى الدراسات السابقة التالية: دراسة العتوم (٢٠١٤)، ودراسة الفيلكاوي (٢٠١٥)، ودراسة الفكي (٢٠١٦)، ودراسة الخصاونة (٢٠١٧). أما مقياس التذوق الأدبي؛ فتكون من (٢١) فقرة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التالية: دراسة مقداد (٢٠٠٨)، ودراسة الهزايمة (٢٠٠٩)، ودراسة صبح (٢٠١١)، ودراسة الشديفات (٢٠١٣).

صدق الأداة: للتحقق من صدق أدوات الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص (القياس والتقويم، والإدارة التربوية، وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي)، وطُلب منهم إبداء آرائهم، واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وكانت نسبة الاتفاق على الفقرات المقبولة تتراوح ما بين (٨٠% إلى ١٠٠%)، وتم العمل بالملاحظات المقترحة، والتي تضمنت حذف ثلاث فقرات من مقياس الذكاء الانفعالي، وفقرة من مقياس التذوق الأدبي، وتعديل الفقرات التي أشار إليها المحكمون.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات أدوات الدراسة، ففي مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت قيم الثبات لمجالات مقياس ما بين (٠.٧٠٦) و(٠.٨٦٢)، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٥١)، أما في مقياس مهارات التذوق الأدبي فبلغت قيمة معامل الثبات(٠.٩٠٧)، وهذه القيم تدل على أن أدوات الدراسة تتمتع بثباتٍ مقبول، مما يُتيح تطبيقه على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لتحديد توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.
٢. معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات.
٤. تحليل التباين للكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة.
٥. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي.
٦. تحليل الانحدار للكشف عن أثر الذكاء الانفعالي على مهارات التذوق الأدبي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع الأبعادة، والأداة الكلية، ويتبين ذلك من خلال جدول ٢.

يتضح من نتائج جدول ٢ أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى الذكاء الانفعالي في بعد المعرفة الانفعالية، تراوحت ما بين(٢.١٧-٢.٧٤)، أي ما بين مستوى متوسط إلى مستوى مرتفع، فقد نالت الفقرة (٦) ونصها: "أشعر بالمسؤولية عن مشاعري" المرتبة الأولى، بينما نالت الفقرة (٣) ونصها: "تساعدني انفعالاتي على اتخاذ

القرارات الصائبة" المرتبة الأخيرة. أما في بعد إدارة الانفعالات فتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(٢.١٩-٢.٧١)، أي بين مستوى متوسط إلى مستوى مرتفع على جميع الفقرات، فحصلت الفقرة (١١) ونصها :"أتحلى بالصبر عند إنجاز أي عمل متعب" على المرتبة الأولى، بينما حصلت الفقرة (٨) ونصها: " أتحكم بمشاعري السلبية بسهولة" على المرتبة الأخيرة. أما في بعد التواصل مع الآخرين فتراوحت المتوسطات ما بين(٢.٤٨-٢.٧٧)، أي بمستوى مرتفع على جميع الفقرات، فنالت الفقرة (١٤) ونصها:

جدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران على جميع الأبعاد، والأداة الكلية

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		البعد الأول: المعرفة الانفعالية			
٤	١	أستطيع استيعاب مشاعر طلابي.	٢.٥٧	٠.٥٥٢	متوسط
٥	٢	أعبر عن مشاعري نحو الأحداث بسهولة.	٢.٤٩	٠.٥٥٦	مرتفع
٧	٣	تساعدني انفعالاتي على اتخاذ القرارات الصائبة.	٢.١٧	٠.٦٩٩	متوسط
٦	٤	أستطيع أن أفهم انفعالاتي المتناقضة.	٢.٤	٠.٦٤٤	مرتفع
٢	٥	لدي القدرة على تحديد جوانب القوة والضعف في ذاتي.	٢.٦٧	٠.٥٢٧	مرتفع
١	٦	أشعر بالمسؤولية عن مشاعري.	٢.٧٤	٠.٥١٩	مرتفع
٣	٧	اقدر انفعالاتي وعواطفي تقديراً واقعيا.	٢.٦٥	٠.٥١٥	مرتفع
		المتوسط العام لبعد المعرفة الانفعالية.	٢.٥٣	٠.٣٥٢	مرتفع
		البعد الثاني: إدارة الانفعالات	٢.٤٦	٠.٣٨٣	مرتفع
٤	٨	أتحكم بمشاعري السلبية بسهولة.	٢.١٩	٠.٦٦٦	متوسط
٣	٩	أستطيع استدعاء الانفعالات التي تساعدني في التعبير عن ذاتي.	٢.٤٢	٠.٥٦٩	مرتفع
٣	١٠	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي.	٢.٤٢	٠.٦٣٣	مرتفع
١	١١	أتحلى بالصبر عند إنجاز أي عمل متعب.	٢.٧١	٠.٤٩٤	مرتفع
٢	١٢	أستطيع ربط مشاعري بما أفكر فيه.	٢.٥٥	٠.٥٧١	مرتفع
		المتوسط العام لبعد إدارة الانفعالات.			
		البعد الثالث: التواصل مع الآخرين			
٣	١٣	لدي القدرة على التأثير الإيجابي على طلابي .	٢.٧	٠.٤٩٨	مرتفع
١	١٤	أشعر بثقة الطلاب بي.	٢.٧٧	٠.٤٨٥	مرتفع
٥	١٥	أهتم بمشكلات طلابي.	٢.٥٨	٠.٦٤٧	مرتفع
٤	١٦	أتقبل النقد من طلابي.	٢.٦	٠.٥٤٥	مرتفع
٦	١٧	أقيم علاقات شخصية ناجحة مع طلابي.	٢.٥٣	٠.٦٠٥	مرتفع
٣	١٨	أستطيع إيجاد بيئة صفية مناسبة في التعامل مع طلابي.	٢.٦٨	٠.٥٤٢	مرتفع
٢	١٩	أستطيع فهم تعبيرات لغة الجسد الصادرة من طلابي	٢.٧٦	٠.٥٠٩	مرتفع
٧	٢٠	أستطيع دفع طلابي لإقامة علاقات ناجحة.	٢.٤٨	٠.٦٠٦	مرتفع
		المتوسط العام لبعد التواصل مع الآخرين.	٢.٦٤	٠.٣٩٧	مرتفع
		البعد الرابع: الدافعية			
٥	٢١	أواجه العقبات التي تمنعني عن تحقيق أهدافي.	٢.٤	٠.٥٨١	مرتفع
٤	٢٢	أفضل إنجاز الأعمال التي تتطلب مهارة.	٢.٥١	٠.٥٩	مرتفع
٣	٢٣	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاده سيئة.	٢.٨١	٠.٤٥٥	مرتفع
٢	٢٤	أسعى دومًا لأكون من المتميزين في أدائي التدريسي.	٢.٧٧	٠.٥٢٣	مرتفع
١	٢٥	أسعد بتحقيق طلابي لمراكز متقدمة.	٢.٩٢	٠.٣	مرتفع
		المتوسط العام لبعد الدافعية.	٢.٦٨	٠.٣٢٩	مرتفع
		المتوسط العام للأداة ككل.	٢.٥٨	٠.٣٠٦	مرتفع

"أشعر بثقة الطلاب بي" المرتبة الأولى، بينما نالت الفقرة (٢٠) ونصها: "أستطيع دفع طلابي لإقامة علاقات ناجحة" المرتبة الأخيرة. أما في بعد الدافعية فتراوحت المتوسطات ما بين(٢.٤٠-٢.٩٢)، أي بمستوى مرتفع على جميع الفقرات، فحصلت الفقرة (٢٥) ونصها: "أسعد بتحقيق طلابي لمراكز متقدمة" على المرتبة الأولى، بينما حصلت الفقرة (٢١) ونصها: "أواجه العقبات التي تمنعني عن تحقيق أهدافي" على المرتبة الأخيرة.

كما يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية على جميع أبعاد الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين(٢.٤٦- ٢.٦٨)، أي بمستوى مرتفع لكل الأبعاد: الدافعية، والتواصل مع الآخرين، والمعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، أما على مستوى الأداة الكلية فجاء مستوى الذكاء الانفعالي لدى المعلمين بمستوى مرتفع وبمتوسط بلغ (٢.٥٨)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة عمل معلم اللغة العربية، والمهام التدريسية التي يقوم بها، وضرورة توافر الذكاء الانفعالي عنده، لما له من دور في نجاحه بحياته العملية، والمهنية من خلال قدرته على ضبط انفعالاته، وتفكيره، وفهمه لانفعالات الآخرين الذين يتعامل معهم، مما يساعده على النجاح في مختلف مجالات الحياة، وهذا ما أكدته فاينسنت (Vincent, 2003) حين ذكرت أن الذكاء العام وحده لا يكفي لضمان نجاح الفرد في المواقف الحياتية، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في جميع المجالات الأكاديمية، والشخصية، والمهنية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رمضان (٢٠١٠)، ودراسة الفكي (٢٠١٦)، واختلفت مع دراسة العتوم (٢٠١٤).

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، كما في جدول ٣.

يتبين من جدول ٣ أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران تعزى لمتغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول ٤.

جدول ٣

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران حسب متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣٣	٢.٥٤	٠.٣٥٣
	انثى	٧٢	٢.٥٩	٠.٢٨٨
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٢	٢.٥٥	٠.٣٢٨
	بكالوريوس+ دبلوم	٢٢	٢.٦٧	٠.٢٥٤
	ماجستير	١١	٢.٥٧	٠.٢٢٣
سنوات الخبرة	اقل من ٣ سنوات	١٤	٢.٤٢	٠.٣٩٩
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٢٥	٢.٦٣	٠.١٩٤
	أكثر من ٦ سنوات	٦٦	٢.٥٩	٠.٣١٣

جدول ٤

نتائج تحليل التباين الثلاثي لمستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران حسب متغيرات الدراسة

مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠.١٢٢	١	٠.١٢٢	١.٣٤١	٠.٢٥
المؤهل العلمي	٠.٢٨٥	٢	٠.١٤٢	١.٥٦٢	٠.٢١٥
سنوات الخبرة	٠.٣٣٢	٢	٠.١٦٦	١.٨٢٣	٠.١٦٧
الخطأ	٩.٠٢٧	٩٩	٠.٠٩١		
المجموع	٧٠٨.٨٠٦	١٠٥			

يلاحظ من جدول ٤ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على التوالي (١.٣٤١)، و(١.٥٦٢)، و(١.٨٢٣)، ومستوى دلالتها على التوالي: (٠.٢٥)، و(٠.٢١٥)، و(٠.١٦٧)، وهي جميعها أكبر من مستوى (٠.٠٥)، وتعزى هذه النتيجة في متغير الجنس إلى تشابه البيئة، وظروف العمل لكل من المعلمين، والمعلمات في ممارستهم للذكاء الانفعالي في حياتهم الوظيفية اليومية، من خلال قدرتهم على فهم انفعالاتهم وإدارتها، وقدرتهم على التعبير عنها، فيؤدي ذلك إلى تحقيق النجاح للمعلمين والمعلمات في العمل، وتحقيق الرضا الوظيفي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخصاونة (٢٠١٧)، واختلفت مع نتيجة دراسة الفيلكاوي (٢٠١٥). أما متغير المؤهل العلمي فتعزى النتيجة فيه إلى أن أغلب المعلمين، والمعلمات يتخرجون من كليات تربوية، وأخذوا موادا في علم النفس، وطرق التدريس، فأصبحت لديهم القدرة على الوعي بالانفعالات والمشاعر والتعبير عن الحاجات العاطفية والنفسية، فامتازوا بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي، وبقدرة على تنظيم مشاعرهم، والتكيف مع بيئة العمل مما أثر عليهم في أدائهم الوظيفي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفكي (٢٠١٦)، ودراسة الخصاونة (٢٠١٧)، واختلفت مع دراسة كمور والجندي (٢٠١٤). أما متغير الخبرة فتعزى النتيجة فيه إلى ممارسة الذكاء الانفعالي عند جميع المعلمين على اختلاف خبراتهم في المواقف التعليمية، والأنشطة المختلفة، من خلال فهمهم، وتقمصهم لمشاعر الآخرين، كما أنّ لديهم القدرة على ادارة انفعالاتهم الذاتية وضبط انفعالاتهم السلبية، وحفز الذات نحو تحقيق أهدافهم، فأصبحت جزءاً من أعمالهم اليومية المخطط لها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة رمضان (٢٠١٠)، واختلفت مع دراسة الفيلكاوي (٢٠١٥)، ودراسة كمور والجندي (٢٠١٤)، ودراسة الخصاونة (٢٠١٧).

السؤال الثالث: ما مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي، اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران التي يراعونها في تدريسهم للطلبة من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل فقرة من فقرات المقياس، ويتبين ذلك من خلال جدول ٥.

يتضح من نتائج جدول ٥ أن المتوسطات الحسابية على جميع فقرات مقياس مهارات التذوق الأدبي تراوحت ما بين (٢.٤٠-٢.٧٣)، أي بمستوى مرتفع على جميع الفقرات، وقد نالت الفقرتان(٦) ونصها:"يمكنني اختيار بيت معبر عن أحاسيس الشاعر" ورقم (٧) ونصها:

جدول ٥

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران من وجه نظرهم على جميع الفقرات، والأداة الكلية

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٩	١	أستطيع تحديد وحدة الموضوع في النص الأدبي.	٢.٥٥	٠.٦١٩	مرتفع
٥	٢	أدرك أهمية الكلمة التعبيرية في النص الأدبي.	٢.٦٥	٠.٥٦٨	مرتفع
٣	٣	أستطيع الكشف عن العواطف المتضمنة في النص.	٢.٦٩	٠.٥٢١	مرتفع
١٠	٤	أتمكن من استنتاج العلاقة بين العواطف، وأفكار النصوص، ومعانيها.	٢.٥٥	٠.٥٧١	مرتفع
٢	٥	أدرك قيمة العواطف في النصوص الأدبية.	٢.٧٢	٠.٥٠٩	مرتفع
١	٦	يمكنني اختيار بيت معبر عن أحاسيس الشاعر.	٢.٧٣	٠.٥٠٥	مرتفع
١	٧	أستطيع تحديد الصور الجمالية في النصوص الأدبية.	٢.٧٣	٠.٥٠٥	مرتفع
١٠	٨	أستطيع تحديد نوع الصور البيانية التي تتضمنها النصوص الأدبية.	٢.٥٥	٠.٥٨٨	مرتفع
١٣	٩	أتمكن من التمييز بين مكونات الصور في النص.	٢.٤٩	٠.٥٧٣	مرتفع
١٢	١٠	أدرك الأغراض البلاغية من الصور البيانية والأساليب.	٢.٥	٠.٥٧٣	مرتفع
٧	١١	أستطيع بيان قيمة الصور الأدبية في إبراز الفكرة.	٢.٥٦	٠.٥٣٥	مرتفع
١٥	١٢	لدي القدرة على تحديد مدى انسجام العواطف مع صور النصوص الأدبية.	٢.٤٦	٠.٦٣٦	مرتفع
١٦	١٣	أستطيع بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة (كلمة، أو تركيباً، أو صورة)	٢.٤٥	٠.٦٥	مرتفع
١٧	١٤	أتبين مدى مهارة الأديب في تجسيد المعنويات، وفهم الرمز، وتفسيره.	٢.٤٤	٠.٥٨٨	مرتفع
٧	١٥	استخدم الصفات التي يصف الأديب بها نفسه، أو يصف بها الآخرين.	٢.٥٦	٠.٥٨٧	مرتفع
٦	١٦	استخدم شواهد من النص الأدبي.	٢.٦٢	٠.٥٤١	مرتفع
١١	١٧	أرتب الأبيات والقصائد حسب جودتها، أو وضوحها، أو صدقها.	٢.٥١	٠.٦٠٦	مرتفع
١٤	١٨	أستطيع الموازنة بين جماليات النصوص أو الأبيات في موضوع واحد.	٢.٤٧	٠.٥٨٩	مرتفع
١٨	١٩	أمتلك حساسية لوزن الأبيات وإدراك ما فيها من نشاز موسيقي.	٢.٤	٠.٦٨٧	مرتفع
١٨	٢٠	أكتشف الحشو في الأبيات أو النص.	٢.٤	٠.٦٤٤	مرتفع
٤	٢١	أدرك أثر القافية في جمال الأبيات.	٢.٦٨	٠.٥٤٢	مرتفع
		الأداة ككل	٢.٥٦	٠.٤١٢	مرتفع

:"أستطيع تحديد الصور الجمالية في النصوص الأدبية." المرتبة الأولى، بينما نالت الفقرتان (١٩) ونصها :"أمتلك حساسية لوزن الأبيات، وإدراك ما فيها من نشاز موسيقي" ورقم (٢٠) ونصها "أكتشف الحشو في الأبيات، أو النص" المرتبة الأخيرة. أما على مستوى الأداة الكلية فقد بلغ المتوسط الحسابي(٢.٥٦) أي بمستوى مرتفع، وتعزى النتيجة في مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالدرجة الأولى إلى تخصص المعلمين في اللغة العربية، وما يستلزمه من المطالعة الأدبية، وقراءة الأدب العربي من شعر، ونثر، والممارسة في تذوق النصوص، وتلمس مواطن الجمال من خلال معايشة القارئ، أو السامع، فالمعلم تغير دوره، ولم يعد ملقناً، فيظهر دوره في تنمية التذوق الأدبي لدى طلبته من خلال إيمانه بأن كل طالب لدية القدرة على التذوق الأدبي، وأنه يمكن تدريبه عليه. ولا بد أن يعرف معلم اللغة العربية أسرار التذوق الأدبي وعناصره، بحيث يشعر المتعلم بالجمال الفني، وأن الفكرة لا تُعلّم في إطار العمل الأدبي إلا من خلال وحدة عضوية يدركها المتعلم، ويتم فهمها وتذوقها في جو نفسي رائع. وينبغي على المعلم أن تكون لدية القدرة على تبين أهم الأسس الجمالية والفنية والفكرية العامة في النص الأدبي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع

دراسة صبح (٢٠١١)، واختلفت مع دراسة العثيمين (٢٠٠٢)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٣)، ودراسة مقداد (٢٠٠٨).

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران في مستوى مهارات التذوق الأدبي تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، كما في جدول ٦.

يتبين من جدول ٦ أنّ هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي، ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران، تعزى لمتغيرات: النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول ٧.

يشير جدول ٧ إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية بالدرجة الكلية لمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي، ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمتغيرات على التوالي (٠.٠٣٥) و(٠.٥٧٧) و(١.٤٠٤) ومستوى دلالتها على التوالي: (٠.٨٥٢) و(٠.٥٦٤) و(٠.٢٥)، وهي جميعها أكبر من مستوى (٠.٠٥).

ففي متغير الجنس، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين، والمعلمات في مستوى مهارات التذوق الأدبي، ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن الجنس ليس له علاقة قوية بالقدرة على امتلاك مهارات التذوق الأدبي، لذا فإن القدرة على تذوق

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي، ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران حسب متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣٣	٢.٥٥	٠.٣٧٦
	انثى	٧٢	٢.٥٦	٠.٤٢٧
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٢	٢.٥٣	٠.٤٤٩
	بكالوريوس+ دبلوم	٢٢	٢.٥٩	٠.٣٦٢
	ماجستير	١١	٢.٦٥	٠.٢٠٨
سنوات الخبرة	اقل من ٣ سنوات	١٤	٢.٣٩	٠.٣٩٩
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٢٥	٢.٥٦	٠.٣٨٣
	أكثر من ٦ سنوات	٦٦	٢.٥٩	٠.٤٢٣

جدول ٧

نتائج تحليل التباين الثلاثي لمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠.٠٠٦	١	٠.٠٠٦	٠.٠٣٥	٠.٨٥٢
سنوات الخبرة	٠.١٩٩	٢	٠.٠٩٩	٠.٥٧٧	٠.٥٦٤
المؤهل العلمي	٠.٤٨٣	٢	٠.٢٤٢	١.٤٠٤	٠.٢٥
الخطأ	١٧.٠٣٩	٩٩	٠.١٧٢		
المجموع	٧٠٦.٨٧٣	١٠٥			

النصوص الأدبية لن تتغير بتغير الجنس نتيجة تشابه الظروف لكل من المعلمين، والمعلمات من حيث كثرة المطالعة، وفهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإقبال على القراءة، وتقمص الشخصيات، والمشاركة في الأحداث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشديفات (٢٠١٣)، ودراسة مقداد (٢٠٠٨).

أما متغير المؤهل العلمي، فأظهرت نتائجه عدم وجود فروق بين المعلمين، والمعلمات حسب مؤهلهم العلمي في مستوى مهارات التذوق الأدبي؛ ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن المعلمين كلهم درسوا الأدب العربي في البكالوريوس، وتركز الدبلومات بعده على معلومات ومهارات تدريس عامة، ولا ترتبط بمهارات التذوق بشكل مباشر، وكذلك في مرحلة الماجستير ومع قلة من يواصلون في هذه المرحلة وما بعدها، فإن تخصصاتهم تتنوع في دراسة اللغة العربية، أو في طرق تدريسها، أو في مجالات أخرى كالإدارة، والإشراف، والإرشاد، وبالتالي يصبح عدد دارسي الأدب العربي فيها قليلاً جداً مقارنة بغيره من التخصصات، وهو ما يظهر تقارب النتائج في مهارات التذوق، وإن كان هناك تفاوت في التأهيل العلمي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مقداد (٢٠٠٨).

أما متغير الخبرة، فأظهرت النتائج فيه عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات حسب خبرتهم في مستوى مهارات التذوق الأدبي؛ ويعزو الباحثان النتيجة إلى إقبال المعلمين على اختلاف خبراتهم على تدريس التذوق الأدبي، كما قد يكون للدورات التدريبية المختلفة التي يتلقاها المعلمون على اختلاف خبراتهم دور في زيادة وعيهم، وفهمهم للنصوص، وإدراك مواطن الجمال والتعبير وأثره في النفس، فلا يكتفون فقط بالشرح اللفظي عند معالجة النصوص الأدبية، بل يساعدون الطلبة على فهمها، وتذوقها، وتحليها، وبالتالي ينعكس أثره على قدرتهم في التذوق الأدبي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مقداد (٢٠٠٨).

السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية من خلال الذكاء الانفعالي، ومكوناته الفرعية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار كما في جدول ٨.

يلاحظ من جدول ٨ أن قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي، وأبعاده، ومستوى التذوق الأدبي عند معلمي اللغة العربية بلغت (٠.٧٠٩)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة المنطقية إلى أنّه كلما ازداد الذكاء الانفعالي عند معلمي اللغة العربية ازداد مستوى مهاراتهم في التذوق الأدبي للنصوص الأدبية، فالذكاء الانفعالي يحتوي العديد من المهارات مثل فهم المشاعر، والأحاسيس، والتعبيرات الانفعالية، والتحكم بالانفعالات، ومهارات التواصل؛ مما ينعكس إيجاباً على مستوى مهارتهم في تذوق النصوص المختلفة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كمور والجندي (٢٠١٤)، ودراسة الفيلكاوي (٢٠١٥) ودراسة الفكي (٢٠١٦).

جدول ٨

تحليل الانحدار لأثر الذكاء الانفعالي على التذوق الأدبي

الذكاء الانفعالي وأبعاده	معامل الارتباط	معامل التحديد	B	الخطأ المعياري	Beta	t قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية			٠.٥٩٤	٠.٠٩٩	٥٠٧	٥.٩٦٩	٠,٠٠٠
إدارة الانفعالات			٠.٥٥	٠.٠٩١	٥١٢	٦.٠٤٢	٠,٠٠٠
التواصل مع الآخرين	٠.٧٠٩	٠.٥٠٣	٠.٦٦	٠.٠٧٩	٦٣٦	٨.٣٦٥	٠,٠٠٠
الدافعية			٠.٨٣٢	٠.٠٩٢	٠.٦٦٣	٨.٩٩٣	٠,٠٠٠
الذكاء الانفعالي ككل			٠.٩٣	٠.٠٩٦	٠.٦٩	٩.٦٨١	٠,٠٠٠

بينما بلغ معامل التحديد (٠.٥٠٣)، مما يعني بأن الذكاء الانفعالي، وأبعاده استطاعت أن تفسر (٠.٥٠٣) من التغيرات الحاصلة في مستوى التذوق الأدبي عند معلمي، ومعلمات اللغة العربية، والباقي (٠.٤٩٧) تعزى إلى عوامل أخرى.

كما يتضح من النتائج أن الذكاء الانفعالي وأبعاده (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، التواصل مع الآخرىن، الدافعية) لها تأثير على التذوق الأدبي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، حيث كانت قيم (t) المحسوبة معنوية عند مستوى (٠,٠٥). وتدل هذه النتيجة على أنّ الذكاء الانفعالي يسهم في التنبؤ بمستوى التذوق الأدبي عند المعلمين، من خلال قدرة المعلم على تمثيل أحاسيس الكاتب، واكتشاف الحالة النفسية التي يعبر عنها في فهمه للانفعالات، والمشاعر، والأحاسيس، والجوانب الجمالية في النصوص الأدبية من أجل إتاحة الفرصة لطلابه للإلمام بجو العمل الأدبي، وتشجيعهم على محاكاة الإعمال الأدبية، ومحاولة التأليف على منوالها. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الفليكاوي (٢٠١٥) في قدرة الذكاء الانفعالي على التنبؤ بالتوافق المهني للمعلمين.

ويمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

التذوق الأدبي= ١.٠٦٠ + (٠,٥٩٤) المعرفة الانفعالية +(٠,٥٥٠) إدارة الانفعالات +(٠,٦٦٠) التواصل مع الآخرىن + (٠,٨٣٢) الدافعية + (٠,٩٣٠)الذكاء الانفعالي ككل.

توصيات الدراسة

١. ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية القدرات الانفعالية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية حتى يتمكنوا من الإدارة، والتحكم في انفعالاتهم، والقدرة على التعامل مع الآخرين، والتواصل معهم.

٢. ضرورة تدريب المعلمين وطلبة الجامعات في قسم اللغة العربية على الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لديهم من خلال النصوص التطبيقية، وربطها بالذكاء الانفعالي ومهاراته.

٣. زيادة اهتمام كليات التربية، وكليات الآداب التي تخرج معلمي اللغة العربية بموضوع التذوق الأدبي من خلال النصوص التطبيقية المتنوعة التي تربي الطلبة الجامعيين على التذوق الأدبي، والإفادة من مهارات الذكاء الانفعالي في ذلك.

مقترحات الدراسة

١. دراسة عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الانفعالي لتنمية تدريس مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية.

٢. دراسات عن علاقة الذكاء الانفعالي للمعلمين بأدائهم التدريسي لبعض المهارات اللغوية الأخرى.

٣. دراسات عن علاقة الذكاء الانفعالي للطلاب باكتسابهم لبعض المهارات اللغوية الأخرى.

المراجع
References

إبراهيم، أحمد (٢٠٠٣). تقييم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في النصوص الأدبية في ضوء مقومات التذوق الأدبي. **مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، ٣٢,** ٤٣٠ – ٤٤٩.

بلال، نجمة (٢٠١٤). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة "دراسة ميدانية على طلاب جامعة مولود معمري - تيزي وزو-** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.

بن غربال، سعيدة (٢٠١٥). **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني "دراسة**

ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

البكر، فهد ؛ والعشيوي، وفاء (٢٠٠٨). مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية . **دراسات في المناهج وطرق التدريس،** ١٣٣، ١١٦ – ١٤٨.

سعيد، سعاد (٢٠٠٧). **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة.** إربد: دار عالم الكتب الحديث.

شحاته، حسن (٢٠٠٤). **أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشديفات، أشجان (٢٠١٣). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية - السعودية، ٣،** ٥٣ – ٦٩.

صبح، نورا (٢٠١١). **مدى تحقق الكفايات اللغوية في طرائق التدريس والتذوق الأدبي في المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البعث، الجمهورية العربية السورية.

حسن، أنعام (٢٠١٣). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخصاونة، عون (٢٠١٧). أثر الذكاء الانفعالي عند المعلمين في تحصيل طلبتهم للمرحلة الابتدائية في إقليم الشمال. **مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٧٧** (١)، ٢٦٥- ٣٠٣.

الخليفة، حسن (٢٠٠٣). فصول في تدريس اللغة العربية. الرياض: مكتبة الرشد.

الركابي، جودت (٢٠٠٥). **طرق تدريس اللغة العربية.** ط ١٠، بيروت: دار الفكر المعاصر.

رمضان، حسن نبيل (٢٠١٠). درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين،١٩** ، ٤٥ – ٧٥.

شحاتة، حسن (٢٠٠٨). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبدالباري، ماهر (٢٠١٦). **التذوق الأدبي " طبيعته- نظرياته- مقوماته – معاييره- قياسه.** عمان: دار الفكر.

العبدلات، أسماء (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن.** أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن.

عبدالعظيم، سلامة؛ وعبدالعيظم، طه (٢٠٠٦). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية.** عمان: دار الفكر.

العتوم، نداء (٢٠١٤). **مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

العثيمين، لطيفة (٢٠٠٢). **واقع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة.** رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

علوان، أحمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧**(٣)، ١٢٥ -١٤٤.

الفيلكاوي، حليمة (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية **بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، ٣** (٢)، ١ – ٣٨.

الفكي، إيمان (٢٠١٦). **الذكاء الانفعالي وعلاقته السببية بالكفايات التدريسية والرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحليات أم درمان الكبرى،** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

مبىض، مأمون (٢٠٠٣). **الذكاء العاطفي والصحة العاطفىة.** عمان: المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع.

المخزومي، أمل (٢٠٠٥). الذكاء الانفعالي. **مجلة المعلم، ١**(٢):٦٢-٧٧.

مقداد، عصام (٢٠٠٨). **مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

كمور، ميماس؛ والجندي، خالد (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات، **رسالة الخليج العربي – السعودية، ٣٥** (١٣)، ٦٣ – ٨٤.

الناقة، محمود كامل (٢٠٠٠). **"تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته"**، الجزء الثاني، القاهرة.

الهزايمة، سامي (٢٠٠٩). أثر طريقة تقديم النصوص في مهارات التذوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية،١**(٢)، ٣٢٢ – ٣٥٢.

Bar-On, R. (2000). *Practical guide of applying emotional intelligence to Improve personal and organizational effectiveness*. New York: Academic Press.

George, J. (2000). Emotions and leadership: The role of emotional intelligence. *Human Relations, 53* (8) 1027-1055.

Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence*. New York: Bantam.

Mayer, J & Salovey, P. (2000). Emotional Intelligence meets traditional standards for intelligence. *Intelligence, 27*, 267-298.

Freedman, J. (2007). *At the Heart of Leadership- How to Get Results with Emotional Intelligence.* CA, Six Seconds.

Vincent, D. (2003). *The Evaluation of a social - emotional intelligence program: effect of fifth graders' prosocial and problem behaviors.* Unpublished Doctoral Dissertation, University of Albany, U.S.A.